الأنباء
الثلاثاء 24 يناير 2012

كأس الأمم الأفريقية

الثامنة والعشرون لكرة القدم ..الغابون وغينيا الاستوائية ـ 21 يناير إلى 12 فبراير

النجوم السوداء للتحليق في سماء بوتسوانا.. ومتكافئة بين مالي وغينيا

لاعبو غانا يستعدون للانطلاق نحو اللقب (أ.ف.پ)

تدخل غانا الوصيفة اليوم منافسات البطولة وعينها على اللقب باعتبار انها وساحل العاج الاوفر حظا للصعود على اعلى قمة منصة التتويج.

«لن نرضى بغير اللقب ولن نترك الغابون دون الظفر بالكأس الغالية»، هذا ما قاله مدرب غانا الصربي غوران ستيڤانوڤيتش (45 عاما).

ستيڤانوڤيتش خلف مواطنه ميلوفان راييفاتش الذي حقق المعجزة مع «النجوم السوداء»، وهو لقب منتخب غانا، حيث قادهم الى المباراة النهائية للنسخة السابعة والعشرين في انغولا بمنتخب الشباب المتوج باللقب العالمي عام 2009 وفي غياب ابرز النجوم الاساسيين، ثم الى ربع نهائي كأس العالم في جنوب افريقيا للمرة الاولى في تاريخهم، بل انه كان قاب قوسين او ادنى من وضعهم في نصف النهائي ليكون اول منتخب من القارة السمراء يحقق هذا الانجاز لولا ركلة الجزاء التي اهدرها مهاجم العين الاماراتي حاليا اسامواه جيان في الدقيقة الاخيرة من الوقت بدل الضائع امام الاوروغواي.

وكما درجت العادة لدى سياسة الاتحاد الغاني، سارع الى التعاقد مع مدرب من المدرسة ذاتها اي الصربية فوقع الاختيار على ستيڤانوڤيتش، علما ان المدرب الصربي الآخر راتومير دويكوڤيتش قادها الى انجاز آخر عام 2006 بقيادتها الى الدور ثمن النهائي للمونديال.

وعمل ستيڤانوڤيتش، وهو لاعب دولي يوغوسلافي سابق، مساعدا لمدرب صربيا ومونتينيغرو من 2003 الى 2006 قبل ان يتسلم دفة فريقه السابق بارتيزان بلغراد ويقوده الى اللقب المحلي عام 2010.

وتستهل غانا مشوارها بمواجهة بوتسوانا الضيفة الجديدة على العرس القاري ضمن المجموعة الرابعة، قبل ان تلاقي بعد ذلك بأربعة ايام مالي، وبعدها بالمدة ذاتها غينيا.

وتسعى غانا الى الفوز بمبارياتها الثلاث في المجموعة سعيا منها الى رفع معنويات لاعبيها قبل دخول الادوار الاقصائية المباشرة املا بمعانقة الكأس القارية للمرة الاولى منذ 30 عاما، وتحديدا 1982 في ليبيا عندما تغلبت بركلات الترجيح على البلد المضيف، والخامسة في تاريخها وبالتالي الانفراد بالمركز الثاني في لائحة المنتخبات الاكثر تتويجا باللقب، حيث تتشارك حاليا مع الكاميرون الغائبة الاكبر عن النهائيات، وتقترب من مصر حاملة الرقم القياسي بسبعة القاب منها في النسخ الثلاث الاخيرة والتي تغيب بدورها عن النسخة الحالية كما هو الامر بالنسبة الى نيجيريا والجزائر وجنوب افريقيا.

واوضح ستيڤانوڤيتش «خسرنا المباراة النهائية قبل عامين في انغولا، وبالتالي فإن الوصافة وتكرار الانجاز ذاته امر غير محبب في النسخة الحالية».

وتابع «لاعبو المنتخب وانا متحمسون جدا. تحدثنا عن هذه البطولة الافريقية واتفقنا على ان غانا ستكون البطلة. نحن تحت الضغط، ولكن هذا امر طبيعي في كرة القدم».

وتملك غانا الاسلحة اللازمة لتكرار ما فعلته في انغولا وهي تعول على جيان والشقيقين جوردان واندريه ايوو، اللذين يرغبان في ان يحذوا حذو والدهما عبيدي بيليه المتوج باللقب القاري عام 1982، وسولي علي مونتاري (انتر ميلان) واسامواه كوادوو (اودينيزي).

ويبقى ابرز الغائبين لاعبا وسط ميلان الايطالي وتشلسي الانجليزي كيڤن برينس بواتنغ ومايكل ايسيان على التوالي، الاول لاعتزاله اللعب دوليا بعد تألقه اللافت في المونديال، والثاني بسبب الاصابة، الى جانب حارس المرمى الاساسي ريتشارد كينغسون كونه لا يلعب مع اي ناد في الوقت الراهن، علما ان الاخير لعب دورا كبيرا في انجاز النسخة الاخيرة.

وشهدت استعدادات المنتخب البوتسواني بعض المشاكل بين اللاعبين والاتحاد المحلي، حيث رفض الاوائل التدريب دون منحهم مكافآت التأهل وقدرها 13 الف دولار لكل لاعب، بالاضافة الى مطالبتهم بـ 2000 دولار في حال الفوز في اي مباراة في النهائيات و1000 دولار في حال التعادل و4500 دولار في حال بلوغ ربع النهائي. بيد ان الاتحاد المحلي تذرع بعدم قدرته على تخصيص هذه المبالغ كما انه احتاج الى تدخل حكومة بلاده الغنية بالماس ويبلغ عدد سكانها مليوني نسمة، لتمويل معسكرين تدريبيين في جنوب افريقيا.

كما ان المدرب المحلي ستانلي تشوسان اعرب عن استيائه من عدم تلبية مطالبه بالقيام بمعسكرات تدريبية في كينيا والبرازيل، واختيار جنوب افريقيا والكاميرون لذلك، بالاضافة الى وقف المفاوضات معه لتمديد عقده حتى نهاية العرس القاري.

مالي تسعى للفوز

وفي المباراة الثانية، تلتقي مالي مع غينيا في مواجهة قوية ومهمة جدا بالنسبة الى الطرفين لأن الفائز منهما سيخطو خطوة كبيرة نحو الظفر بالبطاقة الثانية في المجموعة على اعتبار ان غينيا مرشحة بقوة للبطاقة الاولى.

ويدخل المنتخب المالي بقيادة مدربه الفرنسي آلان غيريس الى النهائيات بهدف تخطي الدور الاول بالنظر الى تشكيلته الشابة والتي يغيب عنها ركائز الجيل الذهبي الذي فشل في ترصيع نجوميته بلقب قاري، ابرزهم فريديريك كانوتيه المعتزل ومحمدو ديارا ومحمد امين سيسوكو.

يذكر ان مالي لم تتخط الدور الاول للعرس القاري منذ عام 2004 عندما خرجت من نصف النهائي بخسارة مذلة امام المغرب 0 ـ 4.

وتعقد مالي الآمال على قائدها لاعب وسط برشلونة الاسباني سيدو كيتا ومهاجم سوشو الفرنسي موديبو مايغا لأنهما يملكان الخبرة بين باقي اللاعبين.

وتلهث مالي وراء اللقب القاري منذ عام 1972 عندما حلت ثانية، وهي حلت رابعة 3 مرات اعوام 1994 و2002 و2004.

ولا تختلف الامور لدى الغينيين الذين غيروا جلد منتخبهم بنسبة كبيرة حيث لجأت الادارة الفنية الى اللاعبين الشباب الموهوبين مع الاحتفاظ ببعض اصحاب الخبرة من قبيل القائد باسكال فيندونو الذي فسخ عقده مؤخرا مع سيون السويسري والمهاجم اسماعيل بانغورا والمدافع العملاق ديان بوبو بالديه.

الجزيرة الرياضية +9 ـ الساعة 7

بوتسوانا — غانا

الجزيرة الرياضية +9 ـ الساعة 10

غينيا — مالي

علم القذافي يثير لاعبي ليبيا

لاعبو ليبيا يرتدون فانيلات العلم الجديد

اثار الاتحاد الافريقي لكرة القدم حفيظة الليبيين بنشره العلم الوطني السابق (الاخضر) لنظام العقيد معمر القذافي، على موقعه على شبكة الانترنت.

واحتج المسؤولون الليبيون بشدة على تصرف الاتحاد القاري، فعمد الاخير بسرعة الى استبداله بالعلم الجديد المكون من الالوان الاخضر والاسود والاحمر.

واطاح الليبيون بزعيمهم القذافي اواخر العام الماضي بفضل الثوار الذين كان بينهم وليد الخثروشي صانع العاب المنتخب الذي خسر امام غينيا الاستوائية 0 ـ 1 في المباراة الافتتاحية لكأس امم افريقيا.

ودخل الليبيون البطولة بعلم جديد ونشيد وطني جديد ولقب جديد ايضا هو «فرسان المتوسط» بدلا من «الخضر».

وتشارك ليبيا في العرس القاري للمرة الاولى باشراف النظام الجديد والثالثة في تاريخها بعد عام 1982 على ارضها عندما خسرت النهائي امام غانا بركلات الترجيح، و2006 في مصر عندما ودعت من الدور الاول.

ليتو: لن نفرط في الاحتفال

اكد مدرب انغولا فيديغال ليتو ان منتخب بلاده حقق الاهم بتغلبه على بوركينا فاسو، وقال «حققنا الاهم وينتظرنا الشيء الكثير في البطولة»، مضيفا «لدينا مجموعة رائعة ولاعبون يعملون كثيرا. سنخوض المشوار مباراة مباراة، ولن نفرط في الثقة والاحتفال».

وأضاف «ما حققناه لا يعني اننا تخطينا الدور الاول، يبقى امامنا العديد من المباريات لتحقيق هدفنا» في اشارة الى سعي انغولا الى تخطي ربع النهائي للمرة الاولى في تاريخ مشاركاتها في العرس القاري.

دوارتي: البطولة لم تنته

قال مدرب بوركينا فاسو البرتغالي باولو دوارتي «لم نكن محظوظين ولم نتميز بالفاعلية امام المرمى. لست من المدربين الذين ينتقدون المنتخبات المنافسة بعد الهزيمة، لكن لاعبي انغولا اضاعوا وقتا كثيرا في نهاية المباراة بسبب تظاهرهم بالسقوط أكثر من مرة».

وأضاف «سنواصل. قلت ان المنتخب الذي سيفوز سيخطو 80٪ نحو ربع النهائي، لكن لانزال نملك فرصة الفوز بالمباراتين المقبلتين، يجب ان نثق في امكانياتنا وقدرتنا على كسب 6 نقاط. يجب ان اقول الى اللاعبين ان البطولة لم تنته. سأقول لهم ان كل شيء ممكن».

دروغبا منقذ «الأفيال» من السودان.. وأنغولا تتخطى بوركينا فاسو

نجم ساحل العاج ديدييه دروغبا يروض الكرة بقدمه بمراقبة مدافع السودان نجم الدين عبدالله (أ.ف.پ)

استهلت ساحل العاج مشوارها نحو اللقب بفوز صعب على السودان 1 ـ 0 على الملعب الاولمبي في مالابو في افتتاح الجولة الاولى من منافسات المجموعة الثانية.

وتدين ساحل العاج بفوزها الى قائدها مهاجم تشلسي الانجليزي ديدييه دروغبا الذي سجل الهدف الوحيد في الدقيقة 39.

وهو الهدف الثامن لدروغبا في تاريخ مشاركاته في النهائيات وعادل رقم الغيني باسكال فيندونو الذي كان افضل هداف للمسابقة بين اللاعبين المشاركين في النسخة الحالية.

ووجد المنتخب العاجي صعوبة كبيرة لاختراق دفاع السودان المنظم وغابت الخطورة على مرمى المعز محجوب الا فيما ندر من الفرص.

وكانت اول واخطر فرصة لساحل العاج بعد لعبة مشتركة بين سالومون كالو وجيرفينيو فتوغل الاخير داخل المنطقة وسدد كرة قوية فوق المرمى (12).

وواصلت ساحل العاج بحثها عن ثغرة نحو مرمى محجوب، وجرب دروغبا حظه بتسديدة قوية من خارج المنطقة لكنها مرت بجوار القائم الايمن (21)، ثم رأسية لجرفينيو فوق العارضة (29).

وانتظرت ساحل العاج الدقيقة 39 لافتتاح التسجيل عبر قائدها دروغبا الذي استغل كرة عرضية متقنة من زميله في تشلسي الانجليزي سالومون كالو فتابعها برأسه بقوة من مسافة قريبة داخل المرمى.

ورد السودان بقوة وبسرعة واهدر له محمد احمد بشير فرصة ذهبية لادراك التعادل عندما تلقى كرة داخل المنطقة من نزار حامد فهيأها لنفسه وسددها بجوار القائم الايسر (42)، ثم ردت العارضة تسديدة قوية لمدثر الطيب بعد تلاعبه بالمدافع حبيب كولو توريه داخل المنطقة (43).

واندفع المنتخب السوداني نحو مرمى ساحل العاج في الشوط الثاني وكاد علاء الدين يوسف يدرك التعادل من تسديدة قوية من 20 مترا أبعدها الحارس العاجي بوباكار باري بصعوبة (52)، ثم رأسية لمدثر فوق المرمى بسنتمترات قليلة (58).

وكاد جرفينيو يوجه ضربة قاضية الى السودان عندما تبادل كرة مع كالو فهيأها له الاخير داخل المنطقة سددها بقوة افلتت من يدي محجوب دون ان تجد من يتابعها داخل المرمى الخالي (59).

ودفع مدرب السودان عبدالله مازدا ببدر الدين الدود مكان امير كمال لتنشيط خط الوسط، وكاد الطيب يدرك التعادل من لعبة جماعية منسقة انهاها بتسديدة من داخل المنطقة لكنها كانت ضعيفة بين يدي الحارس باري (63).

وواصل جرفينيو اهدار الفرص عندما تلقى كرة خلف المدافعين من يحيى توريه فسددها من خارج المنطقة بحوار القائم الايسر لمحجوب (77).

فوز ثمين لأنغولا

في المجموعة نفسها، حققت انغولا الاهم وانتزعت فوزا ثمينا من بوركينا فاسو 2 ـ 1 على الملعب الاولمبي في مالابو.

وسجل ماتيوس غاليانو دا كوستا (47) ومانوشو (68) هدفي انغولا، وسيبيري آلان تراوريه (57) هدف بوركينا فاسو.

وتصدرت انغولا الترتيب برصيد 3 نقاط بفارق الاهداف امام ساحل العاج، فيما تحتل بوركينا فاسو المركز الثالث من دون رصيد بفارق الاهداف امام السودان.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى حاول من خلالها المنتخبان فرض السيطرة على وسط الملعب دون جدوى فغابت الفرص الحقيقية للتسجيل باستثناء بعض التمريرات العرضية التي كان حارسا المرميين يقظين لقطع احداها وابعاد الاخرى اضافة الى التسديدات البعيدة غير المركزة.

ومنح ماتيوس غاليانو داكوستا التقدم لانغولا عندما استغل كرة مشتتة من المدافع باكاري كونيه فتوغل بها من الجهة اليمنى وتلاعب بالدفاع قبل ان يسددها بيمناه واسكنها الزاوية اليمنى البعيدة للحارس داوودا دياكيتيه (47).

ولم يتأخر الرد البوركينابي وجاء بعد 10 دقائق عبر نجمه آلان تراوري، هدافه في التصفيات (4 اهداف)، من ركلة حرة مباشرة من 26 مترا اسكنها بيسراه على يمين الحارس كارلوس البرتو فرناندیش (57).

ونجح مهاجم مان يونايتد الانجليزي السابق وبلد الوليد الاسباني حاليا مانوشو في منح التقدم لأنغولا عندما استغل كرة خاطئة من المدافع كونيه فهيأها لنفسه عند حافة المنطقة وسددها بقوة بيسراه على يمين الحارس دياكيتيه (68).

وكاد موموني داغانو يدرك التعادل في الدقيقة 82 بضربة رأسية من مسافة قريبة بيد ان الحارس الانغولي فرناندیش كان في المكان المناسب وتصدى للكرة.

«مازدا»: كنا أفضل وخسرنا

مدرب السودان محمد عبدالله مازدا

اكد مدرب السودان محمد عبدالله مازدا ان خسارة منتخب بلاده لكرة القدم امام نظيره العاجي 0 ـ 1 ليست نتيجة سيئة.

وقال مازدا في المؤتمر الصحافي عقب المباراة «صحيح اننا خسرنا لكن السقوط بهدف امام منتخب مثل ساحل العاج لا يعتبر نتيجة سيئة، خصوصا ان منتخبنا شاب جدا».

وأضاف «عندما تلعب امام منتخب مثل ساحل العاج المرشح لاحراز اللقب ويضم في صفوفه العديد من النجوم، فإنك مطالب بعدم ارتكاب اخطاء. لكن بعد الهدف وفي الشوط الثاني كنا الافضل وسنحت امامنا العديد من الفرص التي لم نستغلها جيدا». وختم «أعتقد ان العرض الذي قدمناه مؤشر جيد بالنسبة الى مباراتنا المقبلة حيث سيتحسن مستوانا أكثر».

زاهوي: لم أفاجأ بالمقاومة السودانية

قال مدرب ساحل العاج فرانسوا زاهوي «لم أفاجأ بالمقاومة السودانية، كنت أتوقع مواجهة منتخب متحمس اكثر منا، لقد قدم مباراة جيدة جدا ولعب بشكل رائع».

وأضاف «المباراة الاولى في البطولة ليست سهلة، ونحن جئنا الى هنا بطموحات كبيرة وبالتالي انا مرتاح لأن شباكنا لم تستقبل اي هدف. انتظر الجميع الشيء الكثير من ساحل العاج لكن هدفنا هو احراز اللقب وبالتالي لن نعطي كل ما لدينا في مباراة واحدة، سنذهب خطوة خطوة». وتابع «هناك امور كثيرة يجب تحسينها لكن البداية كانت ايجابية، المهم هو احراز اللقب، لا أقول ان الطريقة ليست مهمة لكن الفوز سيساعدنا معنويا وسيخفف الضغوطات علينا شيئا ما».

دروغبا: الفوز أهم من الأداء

قال القائد ديدييه دروغبا صاحب هدف الفوز «لا أعرف ما اذا كان هناك شيء أهم من النقاط الثلاث. انها بداية جيدة، وقدمنا الكثير من الامور الايجابية واخرى اقل جودة، لكن الاهم هو الفوز في اول مباراة لنا في البطولة».